| الجمهورية التونسية<br>وزارة التربية<br>●●○●●<br>امتحان البكالوريا<br>دورة 2017 | الاختبار: العربية<br>الشعبة : الآداب<br>الحصة : 3 س — الضارب : 4<br>دورة المراقبة |
|---|---|

## يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة الآتية

### الموضوع الأوّل:

بَنَتْ قصائدُ الحماسةِ من خلال عناصرِ المشْهدِ الحربيِّ وأَطْوارِ المعركةِ قَصَصًا مُمْتعًا تَوَسّلَهُ الشّعراءُ لاستِمالةِ القارئِ نَحْوَ قِيَمِ البُطُولةِ والجُودِ.

إلى أيّ مدى يصحُّ هذا الرأيُ؟

### الموضوع الثاني:

تَتجلّى النزْعةُ العَقْلِيَّةُ في أَدَبِ التوحيديّ في تَوْظِيفِهِ المحاورَةَ والسؤَالَ لإثارةِ قضايا الفِكْرِ والمجتمعِ.

حَلِّلْ هذا القولَ مُبْديًا رأيك فيهِ استنادًا إلى شَواهِدَ دقيقةٍ من "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات".

### الموضوع الثالث: تحليل نصّ:

القلبُ لم يَخرجْ من كهفِهِ منذ مغانِي الحدائقِ وقهوةِ العائلاتِ. ووجهُ زينبَ القديمُ لا يكادُ يَتذكّرُنِي. وحتّى صورةُ الزّفافِ لم يُلقِ عليها نظرةً حقيقيّةً منذ عشرةِ أعوامٍ. وأنتِ يا مارغريت كلُّ شيءٍ ولاشيءَ. إنّني أَطْرقُ بكلِّ رجاءٍ بابَ المدينةِ المسحورةِ. وها هو شعورُ الهاربِ يَتَمَلَّكُني.

- في هذا الخلاءِ حولَ الهرمِ وقعتْ حوادثُ تاريخيّةٌ..

فأبعدتْ ذراعَهُ عن عنقِها قائلةً:

- لا تُفَكّرْ من فضلِكَ في زيادةِ الحوادثِ..

وضغطَ على راحتِها مُمْتنًّا رغم كلِّ شيءٍ (...)

ما أَكْثَفَ الظّلمةَ حولنا. تكاثَفِي حتّى يَنْسانا العالمُ. وليخْتَفِ كلُّ شيءٍ من العَيْنِ الضَّجِرَةِ. آنَ للقلبِ وحدَهُ أنْ يرى. أنْ يرى النّشْوَةَ كنَجْمٍ مُتوهِّجٍ. وهاهي تَدبُّ في الأعماقِ كضِيَاءِ الفجْرِ. فلعلَّ



NetSchool 1
الموسوعة التربوية التونسية

نفسَكَ أعْرضتْ عن كلِّ شيءٍ ظمأً للحبِّ. حبًّا في الحبِّ. توقًا لنشوةِ الخلقِ الأُولَى اللاّئِذَةِ بسرِّ أسرارِ الحياةِ التي خرجتْ من صراعِ مليون مليون سنةٍ بِنَبْتَةٍ باهرةٍ مُذهلةٍ.

- فَلنبْقَ حتّى الصّباحِ..
- لا تَحلمْ، وصِلْني من فضلِكَ (...)

وعندمَا رجعَ إلى كورنيشِ النّيلِ بِجَارْدِنْ سيتي كان الفجرُ وشيكَ الطّلوعِ. (...) ولمّا أضاءَ نور الحجرةِ رأى زينبَ جالسةً فوق كرسيِّ التّسريحةِ تتطلّعُ إليهِ بِعيْنٍ كَسِيرَةٍ من الضّوْءِ والحُزْنِ. قال بهدوءٍ:

- كان يجبُ أن تَكُوني نائمةً..

فقالتْ باسطةً راحتَيْها في يأسٍ:

- هذه ثالثُ ليلةٍ..

ببرودٍ وهو يَنْزَعُ ملابسَهُ:

- شيءٌ لابدَّ منْهُ..

تساءلتْ في شيءٍ من الحدَّةِ:

- أهو البَيْتُ ما يُضايقُكَ؟
- كلاَّ ولكنَّ الضّيقَ واقِعٌ (...)

لا مِرَاءَ في ذلك. رَجُلُكِ القديمُ انسلخَ من جِلْدِهِ. هاهو يَرْكُضُ لاهثًا وراءَ نداءٍ غامضٍ مخلّفًا وراءَهُ حَفْنَةً من تُرابٍ.

نجيب محفوظ، الشحاذ، الفصل السادس.
دار القلم بيروت، ص ص 78- 80

## المطلوب:

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- تغيّرتْ طبيعةُ الحوار بتغيّر أطرافه. أُدرس ذلك مبرزا صلته بتطوّر تجربة عمر الحمزاوي.
- تخلّل النصَّ حوارٌ باطنيٌّ أسهم في كشف أحوال البطل، وأظهر تصدّع ذاته. بيّن ذلك.
- قام النصّ على ثنائياتٍ عديدةٍ. حدّدها ووضّح دلالاتها الرّمزية.



NetSchool 1
الموسوعة التربوية التونسية